

ويرى محمد صبحى حسائين : أنه يمكن تقسيم أنواع التقويم إلى :

أولا :التقويم الموضوعى :

حيث أن التقويم الموضوعى يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمة الاشياء أو الأشخاص أو الموضوعات فإنه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعية استخدام (المعايير والمستويات والمحكات) لتقدير هذه القيمة VALUE.

1- المعايير :

إن الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الإختبارات ليس لها أى مدلول أو دلالة إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات . ، فيدلنا على مركز هذا الشخص من المجموعة (متوسط ، فوق المتوسط ، أقل من المتوسط).

2- المستويات :

تتشابه المستويات مع المعايير فى أنها أسس داخلية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم ، و استخدام المستويات شائع فى التربية البدنية مثل المستويات التى تحدها كليات التربية الرياضية لقبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة بمجموع معين ، ومثال آخر ما يستخدم فى بعض الاختبارات التى تقيس كفاءة الجهاز الدورى التنفسى حيث تحدد مستوى معين من الأداء إذا تعده الفرد يعد لائقا وإذا لم يتعداه يصبح محتاجاً إلى عناية .

3- المحكات :

المحكات أسس خارجية للحكم على الظاهرة موضوع التقويم ، وقد تأخذ الصورة الكمية والكيفية ، ويعتبر المحك أو الميزان من أفضل الوسائل المستخدمة فى الحكم على صدق الاختبارات .

ثانيا : التقويم الذاتى :

وهو يعنى أن أحكام الفرد تكون بقدر ارتباطها بذاته ، وهو يعتمد فى إصدار هذه الإحكام على معايير ذاتية .

- مثل المنفعة أو الألفة أو نقصان تهديد الذات أو اعتبارات المكانة الاجتماعية أو سهولة الفهم والإدراك .
- وقد تكون أحكام الفرد فى صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص و تدقيق كافيان لمختلف جوانب الموضوع المقوم ، هذه الأحكام يمكن أن نسميها آراء أو اتجاهات كما أنها تتصف أحيانا بكونها لا شعورية

ثالثا : التقويم الاعتباري

وهو نوع من التقويم لا يعتمد على المعايير والمستويات و المحكات بالمعنى الإحصائى المفهوم ، ويكون فى ضوء خبرات وآراء و اتجاهات القائمين بالقياس، وهناك العديد من الأنشطة التى تعتمد على هذا

النوع من التقويم يتم تقويمها في ضوء شروط موحدة ما أمكن ، يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين المحكمين للاقتراب ما يمكن من الموضوعية ، وهذا نوع أقرب من التقويم الذاتي عنه إلى التقويم الموضوعي

أساليب التقويم :

للتقويم أساليب متعددة و متنوعة ، هذا يرجع لاختلاف الظواهر و الظروف المراد دراستها و منها :

التقويم الذاتي الفردي :

و يقصد به تقويم الفرد سواء كان مدرب ، مدرس ، لاعب ، طالب لنفسه و من ميزاتة :

- ✓ أن اساس فكرته تحمل الفرد مسئولية العمل نحو أهداف يفهمها و يعتبرها جديرة باهتمام .
- ✓ أنه وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه و نقاط ضعفه و هذا يؤدي بدوره إلى تعديل في تدريبه أو تعلمه أو سلوكه و إلى سيره في الاتجاه الصحيح .
- ✓ يعود الفرد إلى تفهم دوافع سلوكه و يساعده على تحسين جوانب ضعفه مما يولد الشعور بالطمأنينة و الثقة في النفس .
- ✓ و مما تقدم يمكن تعويد الفرد على تقويم نفسه من خلال كتابة تقرير عن نفسه و عن الغرض من نشاطه و الخطة التي يسير عليها في تدريبه و دراسته و في حياته الخاصة و المشكلات التي واجهته و النواحي التي استفاد منها ، و مقدار ميله أو بعده عنها .

التقويم الجماعي : و يتضمن ثلاثة أنواع يتم بعضها البعض .

- ✓ تقويم الجماعة لنفسها : و ذلك لمعرفة مدى ما وصلت إليه من تقدم نحو الأهداف الموضوعية و عادة يتم التقويم الجماعي لأعمال الجماعة نفسها بتوجيه من المدرب أو المدرس و تحت إشرافه فيناقشهم فيما قاموا به أثناء المباراة أو الدروس ، و ما حققوه و ما لم يحققوه و الصعوبات و مدها و كيف تغلبوا عليها و مدى إتقانهم للعمل و وسائل تحسينه و غيرها .
- ✓ تقويم الجماعة لأفرادها : و هذا النوع من التقويم يتصل بالنوع السابق ، و هو ينحصر في تقويم عمل كل فرد و مدى مساهمتها في النشاط الذي تقوم به الجماعة و يقوم به المدرب في التوجيه و التشجيع ليتقبل اللاعب أو الطالب البعد البناء الذي ساعد على التحسين ، و الشعور بالثقة في نفسه و تقدير الجماعة لجهده مهما بدا هذا الجهد قصيرا ، فيتعلمون أن عملية النقد تتطلب إبراز النقاط الايجابية و النقاط السلبية معا .
- ✓ تقويم الجماعة لجماعة أخرى : لا يمكن للجماعة أن تكون فكرة تامة عن نفسها إلا بمقارنتها بجماعة أخرى تقوم بنفس العمل أو بأعمال مشابهة ، كما يحدث في الأنشطة الرياضية حيث تتعرض عملية التقويم لخطة كل فريق و تنفيذها أو لطريقة حل المشكلات التي تواجه الجماعات ، و هذا النوع من التقويم يؤدي إلى تعاون لاعبي و طلبة المجموعة الواحدة و نشر روح المحبة و الإخاء و الصداقة بينهم لأنهم جميعا يعملون من أجل هدف واحد تنعكس نتائجه عليهم جميعا .

التقويم الموضوعي :

يعتمد هذا النوع على تقدير علاقة احتمالية بين الأداء الملاحظة للفرد في الاختبار أو المقياس و السمات أو القدرات التي تكمن وراء هذا الأداء و تفسيره ، فهناك صفات أو سمات أو خصائص معينة يشترك فيها جميع الأفراد و لكنهم يختلفون في مقدارهم ، و بالرغم من أنها غير منظورة و لا يمكن قياسها بطريقة

مباشرة إلا أنه يمكن الاستدلال على مقدارها من السلوك الملاحظ للفرد المتمثل في استجابة على مفردات الاختبار ، فالصفة أو السمة تكمن وراء استجابة الفرد على مفردات اختبار قوة ، تختلف عن الاستجابة على مفردات اختبار مسافة أو عدد أو ورقة و قلم و لكن يمكن أن تكمن صفة أو سمة واحدة وراء استجابة على مفردات اختبارين مختلفين متعلقين بنفس المحتوى .

و عليه فالأمر الأكثر أهمية في هذا النوع هو الاعتماد على بيانات يتم الحصول عليها باستخدام العديد من الوسائل الاختبارية لإصدار احكام موضوعية من خلال استعمال المعايير ، المستويات ، المحكات ، ومن متطلبات الموضوعية في القياس توافر :

- **أحادية القياس :** و تعني أن مفردات الإختبار تكون متجانسة فيما بينها و تقيس في أساسها نفس الصفة أو السمة .
- **استقلالية القياس :** و تبدو في تحرر القياس من توزيع العينة المستخدمة أي ثبات تقدير كل من قدرة الفرد و صعوبة المفردة و استقرارها بالرغم من اختلاف عينة الأفراد المستخدمة في تدريج المقياس طالما أنها ملائمة .
- **خطية القياس :** و تعني أن تكون هناك معدل ثابت لتدرج القياس يتمثل في وحدة قياس واحدة ، عندئذ يكون الفرق بين أي قياسين متتاليين على هذا التدرج ثابتا عند أي مستوى من مستويات المتغير و يتيح توافر خطية القياس تقدير النمو أو التغير الحادث في المتغير الموضوع الدراسة كما يتيح أيضا عمل المقارنات المختلفة يهتم بها الباحث

التقويم البديل :

هو يعتمد على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها و بناءها بواسطة المتعلم أو المتدرب ، حيث تختلف تلك المعرفة من حالة لأخرى ، و تقوم فكرة هذا النوع على إمكانية تكوين صورة متكاملة عن المتعلم أو المتدرب في ضوء مجموعة من البدائل بعضها أو جميعها ، أي أن تقدم التعلم و تطوير التدريب يمكن تقويمها عن طرق الملاحظة الدقيقة و البحث في المشكلات المعقدة ، و القيام بالتجارب الميدانية ، فالتقويم عن طريق الأداء يعد تحولا من التقويم التمهيدي أو المبكر للتعلم أو التدريب إلى التقويم البنائي التكويني .

التقويم متعدد القياسات :

هذا النوع من التقويم لا يعتمد على مؤشر واحد أو أسلوب قياس واحد في إصدار الحكم على المتعلم أو اللاعب ، بل يعتمد على أكثر من أسلوب قياس ، و على أكثر من مؤشر لإصدار الحكم على مستوى أي عنصر من عناصر العملية التعليمية و التدريبية و من مزايا تكنولوجيا القياسات المتعددة أنها تساعد في إيجاد طرق لحل المشكلات المرتبطة بمهام الأداء المتكامل ، و في استخدام كل من اختبارات الأداء و الاختبارات مرجعية المعيار ، و أحكام المعلمين أو المدربين و أرائهم ، و غير ذلك لقياس مستوى الانجاز ، و في إصدار الحكم بدقة و موضوعية على مدى تقدم الفرد في العملية التعليمية أو التدريبية و مدى تقدم المنهاج و غيرها .